http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1609) السنة السابعة -الاربعاء (16) ايلول 2009

إعـــــلام الـــتـــهـــريـــج الـــســـيـــاســـي

الحلقة الاخيرة

الارهاب يقتل..الفساد يدمر..الاعلام يهيئ

هذه هي وجوه الارهاب الثلاثة، ثلاث قنوات إحداها تصب في مجرى الاخرى، تغذيها وتتغذى منها وتديم حياتها. وباختلاف الدوافع والنوايا فاننا نبحث عن الاهداف والنتائج. الارهاب يعلن عن اهدافه فترصده وتحاربه.. الفساد المالي يعلن عن نفسه ايضا، لانه بلا غطاء اخلاقي أو سياسي. الاعلام وحده يستطيع ان يخفي الاهداف الحقيقية لخطابه، تحت (يافطة) حرية التعبير والديمقراطية الجديدة. وتحت هذه (اليافطة) المهلهلة يمرر تهريجه السياسي بـ(حس) وطني (متميز)، عبر الكوميديا السوداء أو برامج الحرص السياسي الملغومة، وهي افخاخ اصطادت، للاسف، الكثير من الفنانين والسياسيين واصحاب النوايا الحسنة.

هذا الملف يفتح الابواب لتعرية كل اشكال التهريج الاعلامي الذي يضخ للمواطن بحجة الحرص على مصالحه ومصالح الوطن!

الملف مفتوح الابواب لكل الاقلام التي ترغب في المساهمة بجهد المدى في التصدي للاعلام المعادي للعراق والعراقيين ومستقبلهم في اطار العراق الجديد.

الميزانية المخصصة لقناة العراقية هي ٣٣ مليار دينار وعدد العاملين في هذه القناة هو ٣٧٥٠ موظفا

نفتقد ستراتيجية إعلام وطني في مواجهة الإعلام المضاد

بغداد/سها الشيخلي

أمام سيل الافتراءات والأكاذيب التي تروج لها فضائيات عراقية، من الداخل والخارج، لتضليل المواطن البسيط وتوجيه رؤيته السياسية نحو الأهداف المريبة التي تروج لها هذه الفضائيات كان لابد لإعلام الدولة ممثلا بشبكة الإعلام العراقي ان يقوم بدوره المطلوب في خلق وترويج الإعلام المضاد، على أرضية الوقائع في مختلف مجالات الحياة، والتطرق اليها، السلبي والايجابي منها، بروح نقدية ايجابية ومهنية عالية لسحب البساط من تحت اقدام تلك الفضائيات التي لعبت وتلعب دورا تهديميا وتقويضياً لسيكولوجية المواطن العراقي.

على هرم شبكة الإعلام العراقي تقوم الهيئة العراقية للبث والإرسال (هيئة الأمناء) والتي منوط بها مهمة رسم السياسات الإعلامية لشبكة الإعلام والترويج لخطاب إعلامي يخدم الجمهور العراقي وينقذه من محاولات التأثير على توجهاته السياسية والفكرية.

إفتقاد ستراتيجية إعلامية

يقول الدكتور حسن سلمان رئيس الهيئة الحالية، بعد سلسلة من التبادلات والتغيرات في هيكليتها: المفروض اننا كشبكة إعلام علينا ان نشخص ان هناك مواقف ووسائل إعلام سواء كانت فضائيات او صحافة وهي تنقسم الى نوعين الأول الموقف العدائي الشخصي من العملية السياسية، وهذا تمثلهُ جماعات حزب البعث المنحل والمنتمون الى تنظيم القاعدة المناوئة للعملية السياسية وللديمقراطية في العراق. وثانيا بعض من رجال الإعلام ممن يمثلون أجندات خارجية دولية وإقليمية، وارى بعض الإعلاميين العراقيين ينتسبون للعراق بالهوية فقط، بعيدا عن الانتماء الوطني وتبني القضايا الوطنية العراقية، اما عن سبل المواجهة فهناك دور الدولة (الحكومة) ودور مجلس النواب الذي يتحمل جزءا من مسؤولية المواجهة، الا ان مجلس النواب لم يشرع قانونا لتنظيم عمل الإعلام المرئي والمسموع والمقروء حتى الآن، ليكون مرجعية قضائية عند حدوث التجاوز من قبل أية جهة إعلامية وهذا لا يعني، بأي حال من الأحوال،تقييد الحريات بل تنظيمها وفق معايير مهنية ووطنية يحكمها القانون الذي يحكم الجميع ولا ننكر ان أفضل ما حصل عليه العراق بعد تاريخ ٢٠٠٣/٤/٩ هو حرية التعبير وحرية العمل الصحفي والسياسي.

الإعلام والحماية السياسية

صراحة أقول ان قوى وشخصيات داخل العملية السياسية توفر غطاء أو حماية لأجهزة إعلام تمارس دورا ضارا في الحياة السياسية العراقية، في الوقت الذي ينبغي ان يكون دور هذه الأجهزة ايجابيا اي دعم العملية السياسية من خلال رصد الأخطاء وطرح البدائل، وأني أتساءل عن السياسات الستراتيجية للإعلام المضاد للإعلام التخريبي؟ ويمكن القول باننا نرى ردود أفعال ولكن دون رؤية واضحة وليس هناك ستراتيجية إعلامية تنطلق منها المؤسسات الإعلامية في مواجهة ما نصفه بالإعلام الذي قبل ان يكون سيئاً عن أداء الحكومة ومجلس النواب، بل وصلت المعاداة الى حد ترويج خطاب تحريضي يصب في خانة الإرهاب.. ما هو دور شبكة الإعلام العراقي في التصدي لمثل هذا الخطاب؟

– يفترض ان يكون موقف أية قناة سواء كان ذلك الموقف سلبيا ام ايجابيا معززاً بالأدلة،كما من المفروض ان يكون الخطاب الذي تبثه تلك القنوات متسما بالموضوعية بعيدا عن التشنج او التحريف، نحن نعاني من موقف المواطن العراقي بصورة عامة من التغيرات الجديدة، كما نعاني من سلبيته، فمن الذي سرق المتحف؟ ومن الذي سرق البنوك؟ والمؤسسات الثقافية أيضاً؟ أليس هو المواطن العراقي؟

وما علاقة المواطن بدور الفضائية العراقية في مواجهة الضخ الإعلامي المعادي؟

– النظام سقط الآن، لكني أرى ان المواطن ما زال يفجر ويقتل ويدمر بلده وناسه، والا من الذي يزرع العبوات الناسفة أليس الإرهاب، ومن الإرهابيون؟ أليسوا بعضا من مواطني هذا البلد، يقولون انهم يمثلون المعارضة، ولكن طرق التعبير عن معارضة النظام لا تكون بهذا الشكل الدموي وغير الحضاري، ومن هم الضحية أنهم أبناء البلد الأبرياء الذين لا ذنب لهم.

بعض القنوات تعرض مسلسلات رمضانية فيها نقد واضح وتحريض ضد الحكومة ولا تخلو تلك الاعمال من تهريج ومبالغة، كما نجد من خلالها ان بعض الممثلين العراقيين قد انجرفوا مع تلك الاعمال.

– ما هي مقترحاتكم لمعالجة هذه الحالة وإعادة الاحترام للفنان العراقي؟

– هذه بضاعة وعلينا ان نقدم بضاعة أفضل وأسمى، قوامها الإنتاج الجيد.

– هل تعتقد انكم قدمتم بضاعة أفضل تجلب المشاهد وتشده؟

– نعم.. عند المقارنة قدمنا برامج نظيفة.

– ماذا قدمتم مثلاً؟

– قدمنا ثلاثة مسلسلات الأول اسمه (راضي) يعالج قضايا اجتماعية وسياسية بشكل نقدي نظيف، ينتقد حتى الحكومة وحتى الإنسان العراقي لكن بأسلوب عقلاني مقبول وبالنقد البناء البعيد عن التجريح، وهناك ٢٠٠ قناة تعرض هذا المسلسل، ولدينا مسلسل يحمل اسم (٧ بنات) يعالج تقاليد وعادات الريف العراقي كالنهوة، العصبية القبلية، شحة المياه وأثرها على الزراعة العراقية، التمسك بالغريب، وقدمنا أيضاً مسلسل جنون منتصف العمر، تأليف علي زين العابدين وإخراج فاروق يوسف، ويعتبر هذا العمل أول إنتاج للقناة العراقية الفضائية بعد سقوط النظام، يعالج هذا المسلسل قضايا ومشاكل الإنسان في مرحلة المراهقة الثانية، هذه المسلسلات جعلت الفنانين يتواجدون في شبكة الإعلام العراقي.

ندفع أكثر

– ما هو سبب لجوء الفنان العراقي الى قنوات معادية في خطابها الإعلامي والفني؟ هل لأنها تدفع بشكل مجز؟

– لا أبداً ليس فقط من اجل المادة، فنحن ندفع أجوراً أكثر من الكثير من القنوات، ولكني أرى ان السبب في الشبكة، فظهور هذه الاعمال سببها حقيقة قصور الشبكة في أداء دورها، فعندما تخلت عن دورها، جاءت هذه القنوات لتسد الفراغ الذي تركته الشبكة فنحن لم ننتج منذ فترة طويلة أي عمل درامي مهم.

– هل انت راض عن الاعمال التي ذكرتها مؤخراً؟

– ليس تمام الرضا..

المال هو السبب!

– ما أسباب شحة الإنتاج الدرامي في الشبكة؟

– نحن بدون ميزانية، وليس لدينا المال الكافي للإنتاج، لدينا أربعة الاف موظف، منهم ١٢٠٠ من كوادر وزارة الإعلام المنحلة، وعلينا ان نتحمل أعباء هذا العدد الكبير من الموظفين، وهذا بحد ذاته مشكلة نبحث لها عن حل.

– لماذا لا تنتجون اعمالا بكلف اقل، أي إنتاج قليل لتشغيل هذا العدد من العاملين؟

– حتى هذه الاعمال لا نستطيع ان ننفذها، فليس لدينا المال الكافي، حتى للاعمال الصغيرة.

– وماذا عن البرامج الهادفة الأخرى؟

– لقد تميزنا في شهر رمضان بإنتاج برامج إنسانية جدا منها (تذكرة سفر) وهو برنامج يتحدث عن الغربة والعلاقة بين المغترب وأهله، فالكاميرا تزور العائلة في رمضان ويتحدث الأهل عن ابنهم المغترب ثم نقدم لهم بطاقة سفر لزيارة ذلك المغترب، انه برنامج هادف يقدم بعد الفطور ومدته ٢٠ دقيقة، وبرنامج آخر اسمه (ذكريات) حيث يتم اختيار شخصيات فنية معروفة مثل الفنانة (أمل طه) لنستذكر حياتها الفنية الحافلة بالإبداع، إضافة الى برنامج (محيبس) الذي يضم فرقا خاصة بهذه اللعبة التراثية لتتبارى والقصد هو التقريب بين محلات بغداد التي كانت تعاني الأجواء الساخنة مثل بين فريق الاعظمية والكاظمية، ثم برنامج (المذيع) الذي يذاع في الساعة الواحدة ويعتمد على المتسابقين وإيصال المعلومة عن طريقها وهو اشبه ببرنامج من سيربح المليون.

– هل استطاعت العراقية ان تستقطب العائلة الى الشاشة الصغيرة؟

– من خلال استطلاع أجرته شركة إعلانات لبنانية وجدنا ان مشاهدي العراقية لعام ٢٠٠٥ كانوا ٤٦٪ بين مجموع القنوات العاملة، القناة العربية كانت ١٤٪، عام ٢٠٠٦ كانت العراقية ٤٣٪، اما الشرقية فكانت ٤١٪، في عام ٢٠٠٨ العراقية كانت ٥١٪ الشرقية كانت ٤١٪، في عام ٢٠٠٩ العراقية كانت ٤٩٪ و الشرقية كانت ٤١٪، نحن نعمل ضمن تقاليد معروفة حيث نؤكد على تربية الجيل وفق أسس صحيحة.

واذا أردنا ان نحصر الأسباب نجد انها تتمثل في تفكك المؤسسة الإنتاجية والمتمثلة بالقناة العراقية نتيجة الظروف السياسية والأمنية وحتى الاقتصادية وبالتالي فهي بحاجة الى لملمة وبناء من جديد، واعتقد ان علينا ان نبني برؤية جديدة هذا الموضوع الأول.

اما الموضوع الثاني فهو في رأيي الشخصي، ان الكثير من المسلسلات الدرامية او الكوميدية او بشكل عام التي تشكل مادة ممتعة في رمضان وغير رمضان تحتاج الى تمويل مالي كبير، القناة العراقية في هذه الظروف تعاني من قلة التخصيصات المالية، والميزانية التي أقرت هذا العام هي للرواتب فقط!

ترهل العراقية

– كم تبلغ تلك الميزانية، وما هو عدد العاملين في العراقية بحيث يستنفدون كل الميزانية؟

– الميزانية المخصصة للقناة العراقية هي ٣٣ مليار دينار وعدد العاملين في هذه القناة هم ٣٧٥٠ موظفاً، وهناك زيادة هائلة قد حصلت بعد الأحداث الأخيرة في عدد العاملين ولهذا فأن الفضائية العراقية مترهلة بالعاملين.

كوادرنا بحاجة لإعداد

– الحزبية والكتلوية والطائفية أفرزت كوادر غير مؤهلة.. ما هو رأيك؟

– الكادر الإعلامي بحاجة الى تأهيل، والمسألة بحاجة الى رؤية وثقافة وبناء كادر إعلامي يستطيع ان ينسجم مع البناء الجديد، ليس إعداداً تقنياً فقط بل إعداد نفسي وشخصي.

> قوى وشخصيات داخل العملية السياسية توفر غطاء أو حماية لأجهزة إعلام تمارس دورا ضارا في الحياة السياسية العراقية

د . حسن السلمان رئيس هيئة الامناء

مدير شبكة الإعلام العراقي لـ(المدى):

كوادرنا بحاجة الى تأهيل ورؤية ثقافية جديدة

بغداد/ المدى

الفضائية العراقية هي الوحيدة التابعة للدولة والتي انبثقت بعد التاسع من نيسان عام ٢٠٠٣ باعتبارها ممثلة، في خطابها الإعلامي، كافة مكونات الشعب العراقي، وبرغم الجهود التي بذلت لتطويرها وتحسين أدائها الإعلامي وتوجهاتها السياسية الا انها مازالت تعاني من مشكلات عديدة، باعتراف المدراء الذين تواليا على إدارتها منذ بداية انطلاقتها.

وقد تعرضت الى الكثير من النقد القاسي، من سياسيين وفنانين وأصحاب اختصاص، بسبب إخفاقها في تجسيد الأهداف التي انبثقت من اجلها، على مستوى مهنية خطابها الإعلامي وتوجهاته السياسية، رغم مواقفها الوطنية في دعم العملية السياسية وإبراز الجوانب الايجابية في الحياة العراقية الجديدة في مختلف جوانبها، علماً ان الكثير من الآراء قيلت بشأن تخلفها عن تكوين ستراتيجية إعلامية واضحة ومؤثرة وقوية في مواجهة الإعلام المضاد الذي تتبناه بعض الفضائيات العراقية. التقت المدى بمدير الشبكة، التي ترأسها مؤخرا،الدكتور كريم السوداني، للوقوف على مشكلاتها ودورها المفترض في انجاز أهدافها.

دور المواطن!تبث قنوات فضائية عراقية خطابا إعلامياً معاديا للعملية السياسية بحيث تعطي انطباعا سيئاً عن العراقيين في قنوات معادية في خطابها الإعلامي والفني؟ هل لأنها تدفع بشكل مجز؟

– لا أبداً ليس فقط من اجل المادة، فنحن ندفع أجوراً أكثر من الكثير من القنوات، ولكني أرى ان السبب في الشبكة، فظهور هذه الاعمال سببها حقيقة قصور الشبكة في أداء دورها، فعندما تخلت عن دورها، جاءت هذه القنوات لتسد الفراغ الذي تركته الشبكة فنحن لم ننتج منذ فترة طويلة أي عمل درامي مهم.

– هل انت راض عن الاعمال التي ذكرتها مؤخراً؟

– ليس تمام الرضا..

المال هو السبب!

– ما أسباب شحة الإنتاج الدرامي في الشبكة؟

– نحن بدون ميزانية، وليس لدينا المال الكافي للإنتاج، لدينا أربعة الاف موظف، منهم ١٢٠٠ من كوادر وزارة الإعلام المنحلة، وعلينا ان نتحمل أعباء هذا العدد الكبير من الموظفين، وهذا بحد ذاته مشكلة نبحث لها عن حل.

– لماذا لا تنتجون اعمالا بكلف اقل، أي إنتاج قليل لتشغيل هذا العدد من العاملين؟

– حتى هذه الاعمال لا نستطيع ان ننفذها، فليس لدينا المال الكافي، حتى للاعمال الصغيرة.

– وماذا عن البرامج الهادفة الأخرى؟

– لقد تميزنا في شهر رمضان بإنتاج برامج إنسانية جدا منها (تذكرة سفر) وهو برنامج يتحدث عن الغربة والعلاقة بين المغترب وأهله، فالكاميرا تزور العائلة في رمضان ويتحدث الأهل عن ابنهم المغترب ثم نقدم لهم بطاقة سفر لزيارة ذلك المغترب، انه برنامج هادف يقدم بعد الفطور ومدته ٢٠ دقيقة، وبرنامج آخر اسمه (ذكريات) حيث يتم اختيار شخصيات فنية معروفة مثل الفنانة (أمل طه) لنستذكر حياتها الفنية الحافلة بالإبداع، إضافة الى برنامج (محيبس) الذي يضم فرقا خاصة بهذه اللعبة التراثية لتتبارى والقصد هو التقريب بين محلات بغداد التي كانت تعاني الأجواء الساخنة مثل بين فريق الاعظمية والكاظمية، ثم برنامج (المذيع) الذي يذاع في الساعة الواحدة ويعتمد على المتسابقين وإيصال المعلومة عن طريقها وهو اشبه ببرنامج من سيربح المليون.

– هل استطاعت العراقية ان تستقطب العائلة الى الشاشة الصغيرة؟

– من خلال استطلاع أجرته شركة إعلانات لبنانية وجدنا ان مشاهدي العراقية لعام ٢٠٠٥ كانوا ٤٦٪ بين مجموع القنوات العاملة، القناة العربية كانت ١٤٪، عام ٢٠٠٦ كانت العراقية ٤٣٪، اما الشرقية فكانت ٤١٪، في عام ٢٠٠٨ العراقية كانت ٥١٪ الشرقية كانت ٤١٪، في عام ٢٠٠٩ العراقية كانت ٤٩٪ و الشرقية كانت ٤١٪، نحن نعمل ضمن تقاليد معروفة حيث نؤكد على تربية الجيل وفق أسس صحيحة.

د .عبد الكريم السوداني مدير شبكة الاعلام العراقي

كلمة لابد منها

العراقية .. الى اين ؟

علي حسين

عشرات من علامات الاستفهام تثار حول سياسة وبرامج واهداف قناة العراقية وطريقة صرفها للاموال المخصصة لها.. هذة الاسئلة وعلامات الاستفهام تخفت حينا وتعلو احيانا.. لكن السؤال الثابت الذي يكاد لايتغير يدور بالاساس حول مكانة هذه القناة وسط الكم الهائل من القنوات المحلية والعربية. ولماذا لم ترتق القناة لمستوى مثيلاتها برغم امكاناتها البشرية والمادية.. المتتبع لنشأة القناة بعد عام ٢٠٠٣ يجد ان القائمين على القناة ومن جاء بعدهم تعاملوا معها باعتبارها وليداً في طور النشأة متناسين اومتجاهلين عمدا ان تلفزيون العراق تأسس عام ١٩٥٦ وبذلك يعد تاريخيا اول محطة تلفزيون تؤسس في عموم الوطن العربي، وان هذا التلفزيون وخلال نصف قرن من عمره استطاع ان ينافس العديد من المحطات العربية سواء في مجال الدراما او البرامج المنوعة. هذا التاريخ لم يشفع للتلفزيون ان يحظى بمكانة عند السياسيين العراقيين الذين اصروا على تحويل هذا الجهاز الحيوي الى اداة في الصراع السياسي لتسلم قيادته لاناس لم تكن لهم اية صلة بالاعلام سوى انتمائهم لاحزاب وكيانات سياسية ارادت الاستحواذ على هذا المنبر الاعلامي ويبدو ان الحكومة انتبهت متاخرا لهذا الخطا فسلمت مسؤولية ادارة القناة الى احد المختصين بالاعلام المرئي وهو الدكتور كريم السوداني الذي وجد امامة كيانا اعلاميا يعاني تضخما بشريا حيث تجاوز عدد العاملين فيه بضعة الاف اكثرهم جاءوا الى هذا الجهاز الحيوي والخطير من خلال تفشي الفساد الاداري والمحسوبية.

تأسست العراقية وكما يقول نظامها الداخلي قناة تحمل هوية عراقية خالصة بعيدا عن أي مظهر من مظاهر التعصب الطائفي والحزبي ساعية، من خلال هذا المفهوم، لخلق حالة من التوازن بين الانتماء الوطني، يأتي ذلك من كون المحطة مؤسسة اعلامية ليبرالية وديمقراطية تعمل على نشر ثقافة التسامح والدعوة الى اشغال العقل بدلا من سياسة الثأر. ويبدو للكثير من متابعي المحطة ان العراقية الفضائية لم تستطع ان تحقق ولو جزءا يسيرا من هذا البرنامج ما افقدها ان يكون لها حضور لافت بين شرائح واسعة من الجمهور العراقي، يرجع البعض هذا اولا الى طبيعة الخطاب غير المتوازن الذي تنتهجه المحطة مستغلة اجواء الحرية الموجودة.

لكن السؤال الان هو: الى أي حد استطاعت العراقية ان تعبر عن واقع الشارع او عن اماله او ازماته؟. في هذه النقطة على القناة مأخذ كثيرة لان القناة لاتزال تراوح في مكانها وتفتقد الحرفية والمهنية العالية التي تستطيع ان تواجه من خلالها الاعلام المضاد... الاعلام هو الجبهة الحقيقية في الصراع... وانا لا اريد ان اقلل من الجبهات الاخرى عندما اقول ان الاعلام هو الجبهة الاولى للصراع الان فيما يخص القضية العراقية... فالصراع هو صراع اعلامي... واعلامنا العراقي وبالاخص قناة العراقية لم يستطع ان يرتقي بهذه المهمة حتى الان رغم انه يسعى الى مراجعة دقيقة لما قدمته القناة خلال السنوات الماضية ستكشف ان العراقية لم تستطع انشاء قاعدة حقيقية لبرامج عراقية تقدم فيها جهداً واضحاً ومبذولاً وايضا لم تكن القناة في مستوى الطموح فيما يتعلق بالدراما ،كنا نتمنى ان تكون القناة واسعة الافق ولاتترك المشاهد العراقي ينتقل الى القنوات الفضائية الاخرى بحثا عن الحقيقة التي سيعلمها ان لم يكن الان فبعد دقائق لان السماوات المفتوحة جعلت العالم اقرب مما نتخيل، كنا نتامل ان يعمل القائمون على القناة جاهدين لتحويل المشاهد العراقي لمتابعة قناة العراقية، ان من الضروري ان لاتكون هناك خطوط حمر في القناة العراقية مع مايحدث في القنوات العربية والاجنبية المنافسة واتاحة الفرصة لكل الاراء المؤيدة والمعارضة للحكومة..

أيها السادة آن الأوان لان تستعيد قناة العراقية عافيتها في وقت يستعيد فيه العراق وجهه الناصع، في وقت بدأ فيه الكاتب والمثقف العراقي يمتلك فرصة التعبير عن نفسه وواقعه الذي تهب به رياح الديمقراطية وتلوح تباشير الأمل في عيون أبنائه سيقول البعض ان المسؤولين عن القناة يحملون نيات طيبة لتطويرها ونحن معهم في ذلك لكننا للأسف ما زلنا نلمس الهوة التي تفصل بين النيات الطيبة عن الممارسة، فالرغبة في التطوير والتغيير لم تتعد حتى كتابة هذه السطور مجالس المسؤولين ومؤتمراتهم الصحفية التي يعلنون فيها عن وضعهم خططاً للمستقبل وعن إيمانهم بأهمية رعاية الفنان العراقي ومنحه فرصة للعمل لإثبات قدراته لكنهم في النهاية يعودون الى قواعدهم سالمين من دون ان تؤدي هذه التصريحات الى أي تطور مثمر ينعكس إيجاباً على حياة الفنان العراقي.

من واجبنا ومن حقنا أيها السادة ان ننبه المسؤولين عن قناة العراقية الى المزالق التي تنحدر إليها أحياناً، ومن واجبنا ان نعمل كل ضمن إمكاناته من اجل تطوير هذه القناة، ومن واجبنا أن نهمس في اذن المسؤول لنقول له: ان الميزانية المخصصة للقناة تفوق بأرقام كثيرة ميزانية قنوات عربية قدمت برامج واعمالا درامية سلبت عقول المتفرجين في العراق.